

أثر عدد المسجلين في الصناعات التقليدية والحرف على خلق مناصب الشغل في الجزائر
خلال الفترة من 2015 إلى 2021

The impact of the number of those registered in traditional industries and crafts on job creation in Algeria during the period from 2015 to 2021

بوطويل رقية¹

¹ جامعة البليدة 2 لونيبي علي، مخبر رأس المال البشري والأداء، R.Boutouil@univ-blida2.dz

تاريخ النشر: 2023/06/06

تاريخ القبول: 2023/05/07

تاريخ الاستلام: 2023/03/06

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تشخيص العلاقة بين قطاع الصناعة التقليدية والحرف في استحداث مناصب الشغل في الجزائر، من خلال الاعتماد على دراسة علاقة التأثير بين عدد المسجلين في قطاع الصناعة التقليدية والحرف وعدد مناصب الشغل المستحدثة خلال الفترة الممتدة من سنة 2015 إلى سنة 2021. ولهذا الغرض تم التطرق إلى أهم المفاهيم المرتبطة بموضوع بقطاع الصناعة التقليدية والحرف، كما تم التركيز على عرض وتحليل مجموعة من إحصائيات حول واقع هذا القطاع في الجزائر وأثره في استحداث مناصب الشغل. وعليه تم التوصل إلى وجود أثر إيجابي بين عدد المسجلين في قطاع الصناعة التقليدية والحرف ومناصب الشغل المستحدثة، وهذا نتيجة لتمييز القطاع ببساطة استثماراته.

الكلمات المفتاحية: الصناعة التقليدية والحرف؛ مناصب شغل؛ الجزائر.

تصنيف JEL: J44 , L31 , M 53, R11, Q32

Abstract:

This study aims to diagnose the relationship between the handicraft sector and job creation in Algeria, by relying on the study of the effect relationship between the number of those registered in the handicraft sector and the handicraft sector and the number of jobs created during the period from 2015 to 2021. For this purpose, the most important concepts related to the subject of the traditional industry and crafts sector were addressed, and focus was placed on presenting and analyzing a set of statistics on the reality of this sector in Algeria and its impact on job creation. Accordingly, a positive effect was reached between the number of registrants in the traditional industry and crafts sector and the newly created job positions, and this is a result of the sector's distinction in the simplicity of its investments.

Keywords: traditional industry and crafts; job positions; Algeria.

Jel Classification Codes: J44, L31, M 53, R11, Q32

بوطويل رقية،

I. مقدمة:

فرضت التغيرات الاقتصادية في الآونة الأخيرة على الاقتصاد الجزائري ضرورة تبني الفكر المقاوالاتي ، واستحداث مناصب الشغل عوض طلبها كمدخل لتحقيق النمو والتنوع الاقتصادي، فكان التوجه نحو تطوير وإنشاء المؤسسات بمختلف أنواعها وأشكالها واضحا من طرف الدولة الجزائرية التي عملت على تقديم العديد من المساعدات عبر مختلف آليات الدعم والتشغيل والمرافقة التي تهدف بالأساس إلى النهوض بالمؤسسات التي يمكن أن تبرهن على فعاليتها في ترقية النشاط الاقتصادي، وقدرتها على استحداث مناصب شغل لشريحة مهمة من الأفراد، وامتصاص معدلات البطالة. وفي ذات السياق أولت الدولة اهتمام خاص بقطاع الصناعة التقليدية والحرف والصناعات المختلفة المندرجة ضمنه واعتبرته من القطاعات الحيوية في مجال وإنشاء المقاولات والمؤسسات المختلفة، نظرا للإقبال الكبير عليه من قبل العديد من الأفراد المسجلين نظرا لبساطة استثماراته وقدرته على توفير مناصب شغل.

أ. إشكالية الدراسة:

ما مدى تأثير عدد المسجلين في قطاع الصناعة التقليدية والحرف على استحداث مناصب شغل في الجزائر؟

ب. فرضية الدراسة:

للإجابة على الإشكالية تم وضع فرضية عامة تتمثل في أن: قطاع الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر ومن خلال عدد المسجلين فيه قادر على استحداث مناصب شغل لعدد معتبر من الأفراد، خاصة في ظل تواجد العديد من هياكل دعم وترقية المؤسسات الناشئة ضمن هذا المجال على المستوى الوطني.

ت. أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع المعالج في حد ذاته، والذي يتيح فرصة التعرف على الدور الحقيقي لقطاع الصناعة التقليدية والحرف في دعم سياسة التشغيل الوطنية، من خلال مساهمته في زيادة مناصب الشغل وتخفيض معدلات البطالة على المستوى الوطني وفق آلية الانتقال من أفراد طالبين للشغل إلى أفراد مساهمين في استحداث مناصب شغل.

ث. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى إبراز وتقييم أثر العلاقة بين عدد المسجلين في قطاع الصناعة التقليدية والحرف واستحداث مناصب الشغل على مستوى الوطني خلال الفترة الممتدة من 2015 إلى 2021، وهذا وفقا لأنواع الصناعات المندرجة ضمن هذا القطاع.

ج. الدراسات السابقة:

لقد تعددت الدراسات في مجال الصناعات التقليدية والحرف واستحداث مناصب الشغل، وعليه اعتمدنا على بعض الدراسات والتي نذكر منها:

- دراسة ل شلوف فريدة، بعنوان: **واقع البطالة وسوق الشغل في الجزائر - الأسباب والتحديات-**، مجلة الباحث الاجتماعي، العدد 13، 2017، ما يجب الإشارة إليه حول هذه الدراسة هو اشتراكها مع دراستنا من ناحية تركيزها على التشغيل، وتختلف مع دراستنا من ناحية تركيزها على اهم أسباب تفشي البطالة في الجزائر والتطرق إلى اهم الإجراءات الجديدة المتخذة من طرف الدولة للتقليل من حدة هذه الظاهرة، أما دراستنا فقد ركزت على الاعتماد عن عدد المسجلين في قطاع الصناعات التقليدية والحرف بالتحديد لاستحداث مناصب الشغل وبالتالي الحد من البطالة.

- دراسة ل بوحنيكة ندير و دريوش و داد، بعنوان: أهمية الصناعة التقليدية والحرف في تنمية الاقتصاد الوطني الجزائري رؤية تحليلية، مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية - بحوث ودراسات-، المجلد 8، العدد 1، 2021، ما يجب الإشارة إليه حول هذه الدراسة هو اشتراكها مع دراستنا في تسليط الضوء على نفس القطاع وهو قطاع الصناعات التقليدية والحرف، واختلافها عن دراستنا من ناحية نوع الدراسة والعلاقة التي تحاول إبرازها والمتمثلة في تحليل أهمية القطاع في تنمية الاقتصاد الوطني الجزائري، أما دراستنا فركزت على إبراز العلاقة بين المسجلين في القطاع ومناصب الشغل المستحدثة إحصائيا انطلاقا من دراسة الواقع.

- دراسة ل عابر سليم، عثمان ليلي، وبن عوالي الجليلي، بعنوان: الدور التبادلي في ربط الصناعة التقليدية والحرف - التنمية السياحية- حالة الجزائر، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد 4، العدد 2، 2020، هذه الدراسة أيضا تشترك مع دراستنا في تسليط الضوء على قطاع الصناعات التقليدية والحرف، واختلافها مع دراستنا في المتغير الثاني للدراسة والمتمثل في هذه الدراسة في التنمية السياحية أما في دراستنا فالمتغير الثاني يتمثل في استحداث مناصب شغل.

ح. منهج الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي في عرض بعض المفاهيم النظرية المرتبطة ارتباطا وثيقا بالموضوع، والمنهج التحليلي في تحليل واقع عدد المسجلين في قطاع الصناعة التقليدية والحرف واستحداث مناصب الشغل وفق أنواع الصناعات المدرجة ضمن هذا القطاع.

II. الإطار العام للصناعة التقليدية والحرف

سيتم من خلال هذا الجزء من الدراسة التطرق إلى أهم المفاهيم المرتبطة بقطاع الصناعة التقليدية والحرف والهياكل الداعمة لها، فيما يلي:

II - 1 تعريف الصناعة التقليدية والحرف :

تتعدد الصناعات التقليدية والحرفية بتعدد المناطق الجغرافية، وتغطي الحرف اليدوية مجموعة واسعة من السلع المصنوعة من مواد مختلفة، وهذا التنوع والتعدد يصعب للغاية إعطاء تعريفا موحدا لهذه الصناعات، فحسب الدراسات التي قام بها المركز العالمي للتجارة (CCTI) ليس هناك تعريف موحد عالمي للصناعات التقليدية، وذلك لاختلاف الاستعمالات (الأهداف) التي توجد من أجلها هذه التعاريف (بوهدة و مبروك لمشونشي، 2022، صفحة 162)، لذا سنقوم في هذا الجزء من الدراسة بعرض مجموعة من التعاريف للصناعة التقليدية والحرف، التي تعتمد في الكثير من الأحيان على المزج بين مفاهيم الصناعة التقليدية والصناعة الحرفية، حيث يمكن تعريف الصناعة التقليدية والحرف على أنها تلك الصناعات التي تعتمد على مهارات يدوية خاصة بالعمال أو التي تستخدم أدوات بسيطة فقط، وتستند تلك الصناعات على فكرة رئيسية تتمثل في تحويل المواد الخام البسيطة - وبشكل يدوي- إلى منتجات مصنعة تعكس طابعا تراثيا وثقافيا محليا، ويتم تسويقها باعتبارها سلعة اقتصادية، وتحمل هذه المنتجات تعابير وملامح تراثية ودينية في معظم الأحيان (حسن، 2020، صفحة 66). وفي ذات السياق تبنت ندوة منظمة هيئة الأمم المتحدة التعليمية العلمية والثقافية مع مجتمع تكنولوجيا المعلومات حول الحرف والسوق الدولي عام 1997 تعريف المنتجات الحرفية أو اليدوية على أنها هي تلك التي ينتجها الحرفيون، كليا باليد أو بمساعدة أدوات يدوية أو حتى وسائل ميكانيكية، طالما أن المساهمة اليدوية للحرفيين تبقى أهم مكون أساسي في المنتج، وطبيعتها الخاصة مشتقة من سماتها المميزة، والتي يمكن أن تكون نفعية، جمالية، فنية، ابتكارية، ذات ارتباط ثقافي، تزيينية، وظيفية، وذات دلالة رمزية دينية واجتماعية (عابر،

عثمان، و بن عوالي، 2022، صفحة 153)، أما المجلس العالمي للصناعات التقليدية والحرف فيرى انه من الضروري تقسيم الصناعة التقليدية إلى أربعة مجموعات هي (زيدان و بن ناصر، د.ت، صفحة 3): الإبداعات ذات الطابع الفني والتي يتطلب إنتاجها مهارات وتقنيات مرتفعة، الفنون الشعبية والفلكلورية ذات التعابير المستوحاة من تقاليد وثقافات محلية ذات درجة عالية من الكفاءة والتقنيات اليدوية، الصناعة التقليدية والتي تكون منتجاتها ذات طابع تقليدي أصيل مصنوعة يدويا وتحمل ذوق محلي موجه إلى سوق واسع، وفي الأخير نجد الإنتاج الصناعي ويخص كل نماذج الصناعات التقليدية أو الموارد المعاد إنتاجها بواسطة آلات أوتوماتيكية. وقد قسمت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO) الحرف اليدوية إلى أربعة أقسام وفقا للسوق المستهدف كما يلي (السبتي و محمد تاج الدين صحراوي، 2018، الصفحات 295-296) : الحرف التقليدية الجميلة التي تعتبر منتجاتها من الخصائص العرقية والتراث التقليدي حيث تكون ذات طابع فريد من نوعه، تنتج بالوحدة وتصنف ضمن الأعمال الفنية، الحرف التقليدية وهي حرف تستخدم أساليب تقليدية وتكون منتجاتها مصنوعة يدويا باستعمال مواد أولية تقليدية وتكنولوجية، يتم فيها ضبط المنتج حسب متطلبات السوق مع ضمان ظهور الخصائص العرقية والخلفية التاريخية والحفاظ عليها و يمكن أن تنتج بكميات كبيرة ، الحرف التجارية تكون منتجاتها مصنوعة تقليديا ومكيفة حسب احتياجات وأدوات السوق وبدرجة عالية اتجاه الموضة وتخصص للمشتريين الأجانب، بالإضافة إلى الحرف المصنعة التي تخص كل نماذج الصناعة التقليدية المعاد إنتاجها بواسطة آلات أوتوماتيكية والتي تنتج بأحجام أكبر وقد لا يلتزم المنتجون لها بالطابع التقليدي للمنتج.

في حين تم تحديد تعريف جزائري للصناعة التقليدية والحرف بصدر الأمر 01/96 المؤرخ في 10/01/1996 المحدد للقواعد التي تحكم الصناعة التقليدية والحرف والنصوص التنظيمية لها، حيث نصت المادة 5 منه أن على أن " الصناعة التقليدية والحرف هي كل نشاط إنتاج أو إبداع أو تحويل أو ترميم فني أو صيانة أو تصليح أو أداء خدمة يغطي عليها العمل اليدوي وتمارس بصفة رئيسية ودائمة، وفي شكل مستقر أو متنقل أو معرضي، بكيفية فردية أو ضمن تعاونية للصناعة التقليدية والحرف أو مقاولو للصناعة التقليدية والحرف " (الامر 01/96، 10 جانفي 1996).

II - 2 الأنشطة الرئيسية للصناعة التقليدية والحرف في الجزائر وكيفية ممارستها :

تتضمن الصناعة التقليدية والحرف ثلاثة أنشطة رئيسية للصناعة، تتمثل في (بقاح، 2018، الصفحات 175-176):

- **الصناعة التقليدية والصناعة التقليدية الفنية:** وهما كل صنع يغلب عليه العمل اليدوي، ويستعين فيه الحرفي أحيانا بالآلات لصنع أشياء نفعية و/ أو تزيينية ذات طابع تقليدي، وتكتسي طابعا فنيا يسمح بنقل مهارة عريقة. وتعتبر الصناعة التقليدية فنية عندما تتميز بأصالتها وطابعها الانفرادي وإبداعها. وهي تنقسم إلى نوعين هما: صناعة تقليدية فنية (تزيينية)، وصناعة تقليدية استعمالية (وظيفية).
 - **الصناعة الحرفية لإنتاج المواد:** هي كل صنع لمواد استهلاكية عادية، لا تكتسي طابعا فنيا خاصا وتوجه للعائلات والصناعة والفلاحة.
 - **الصناعة التقليدية للخدمات:** هي مجمل النشاطات التي يمارسها الحرفي والتي تقدم خدمة خاصة بالصيانة أو التصليح أو الترميم الفني باستثناء تلك التي تسري عليها أحكام تشريعية خاصة.
- انطلاقا لما سبق نجد أن الصناعة التقليدية والحرف بتنوعها واختلاف استعمالها فأنها تتميز بعدة مميزات والتي نذكر منها أن الصناعة التقليدية تنتمي إلى القطاع الخاص، إنشائها لا يحتاج إلى رأس مال كبير، اغلب ممارسوها من أبناء المجتمع المحلي، تحتاج إلى معدات والآلات بسيطة نسبيا، تعتمد على مصادر مختلفة للعمالة ومرونة في التوظيف (طلبة، ربوات البيوت، ذوي الاحتياجات

الخاصة، ...)، بالإضافة إلى بساطة أماكن العمل (حجرة في المنزل، دكان، ورشة صغيرة...) (الجبار و حاجي، 2016، صفحة 50)

وهنا تجدر الإشارة إلى أن مدونة نشاطات الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر تتضمن حاليا 339 نشاطا حرفيا موزعا على ميادين النشاط والصناعة الثلاثة التي سبق ذكرها (<https://www.mta.gov.dz>، 2022). ويمكن ممارستها بكيفيات مختلفة كما يلي (تمار، 2021، الصفحات 474-475):

- **الحرفي الفردي:** ويقصد بذلك كل شخص طبيعي مسجل في سجل الصناعة التقليدية والحرف ويمارس نشاطا تقليديا من الأنشطة السابقة الذكر، يثبت تأهيلا ويتولى بنفسه مباشرة تنفيذ العمل وإدارة نشاطه وتسييره وتحمل مسؤوليته. وهذا الصنف ينقسم إلى (الامر 01/96، 10 جانفي 1996):
- **الحرفي المعلم:** كل حرفي مسجل في سجل الصناعة التقليدية والحرف، يتمتع بمهارة تقنية خاصة وتأهيل عال في حرفته وثقافته المهنية.

➤ **الصانع:** كل عامل أجير يمتلك تأهيل مهني ثابت.

➤ إلى جانب هذا يعد الأشخاص الذين يمارسون في المنزل نشاطات حرفية حرفيون أيضا

- **تعاونية الصناعة التقليدية والحرف:** وعرفت على أنها شركة مدنية يكونها أشخاص ولها راس مال غير قار وتقوم على حرية انضمام أعضائها الذين يتمتعون جميعا بصفة الحرفي.

- **مقاول الصناعة التقليدية والحرف:** تم إدراج مفهوم المقاول الحرفي أول مرة في القانون 12/82 في المادة 4 منه، وتم تقسيمها إلى قسمين هما:

أ. **مقاول الصناعة التقليدية:** ويقصد بها كل مقاول مكونة حسب أحد الأشكال المنصوص عليها في القانون التجاري الجزائري وتتوفر على الخصائص التالية: ممارسة أحد نشاطات الصناعة التقليدية والحرف، تشغيل عدد غير محدد من العمال الأجراء، إدارة يشرف عليها حرفي أو حرفي معلم، أو بمشاركة أو تشكيل حرفي آخر على الأقل يقوم بالتسيير التقني للمقاول عندما لا يكون لرئيسها صفة الحرفي.

ب. **مقاول الحرفية لإنتاج المواد والخدمات:** تتوفر في هذه المقاول نفس شروط مقاول الصناعة التقليدية باستثناء: ممارسة نشاط الإنتاج أو التحويل أو الصيانة أو التصليح أو أداء الخدمات في ميدان الحرف لإنتاج المواد والخدمات، تشغيل عدد من العمال الأجراء الدائمين أو صناع لا يتجاوز عددهم 10 ولا يحسب ضمنهم كل من رئيس المقاول والأشخاص الذين لهم روابط عائلية مع الرئيس (زوج، فروع، أصول) متمهون لا يتعدى عددهم ثلاثة ويربطهم بالمقاول عقد تمهين.

II - 3 الهياكل الداعمة للصناعة التقليدية والحرف في الجزائر :

إن قطاع الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر يرفع العديد من التحديات والرهانات الاقتصادية والاجتماعية أهمهما (بن زعور، 2009، صفحة 1):

- الإسهام الفعلي في إحداث مناصب الشغل للشباب باستثمارات بسيطة وغير مكلفة مقارنة بالنشاطات الأخرى.
- المساهمة في مجهودات التقليل والحد من التبعية الاقتصادية التي تواجه اقتصاديات الدول النامية.
- محاربة الفقر من خلال تزويد فئات عريضة من المجتمع بالمؤهلات الحرفية التي تمكنهم من الحصول على مصادر دخل دائمة .
- المساهمة في التنمية المحلية وتحقيق الاستقرار.

وعليه قامت الدولة الجزائرية باعتماد على مجموعة من الهياكل لدعم وترقية الصناعات التقليدية، لرفع نسبة التشغيل واستحداث مناصب الشغل، والتي سيتم التطرق أهمها من خلال عرض الجدول التالي:

الجدول 1: هياكل دعم وترقية الصناعات التقليدية والحرف في الجزائر

الهياكل الداعمة	مهامها ضمن دعم وترقية الصناعات التقليدية والحرف
الغرفة الوطنية والولائية للصناعة التقليدية والحرف	مهمتها تتمثل في أهما: تعنى بتنمية قطاع الصناعة التقليدية والحرف فهي تعمل كهيكل محمول لها متابعة الانشغالات والاهتمامات التي يراها الحرفيون جديدة بالبحث والدراسة.
الوكالة الوطنية للصناعة التقليدية	تتمثل مهمتها في: الحفاظ على مجمل النشاطات المتعلقة بالصناعات التقليدية والفنية وترقيتها وتنشيطها وتوجيهها وتطويرها.
الجمعيات الحرفية	مهامها تتمثل في: تطوير الصناعة التقليدية والتعريف بالمنتجات التقليدية وإبرازها، والمساهمة في إحياء وإعادة الاعتبار لبعض الحرف اليدوية التي كانت في طريق الاندثار. ويتجسد ذلك من خلال عمليات التكوين والتمهين التي تقدمها هذه الجمعيات لفائدة الشباب والفتيات في مختلف التخصصات الحرفية.
مديرية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية الاستثمار	تتمثل مهامها في: متابعة التدابير القانونية والتنظيمية المتعلقة بالتقييس والقياس القانونية والأمن الصناعي، تنفيذ الاستراتيجيات وبرامج العمليات المتعلقة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بالإضافة إلى اقتراح كل عملية تهدف إلى المحافظة على النسيج الصناعي وتطويره وكذا اقتراح أي مبادرة لترقية الاستثمار في مختلف المجالات بما فيها الصناعات التقليدية والحرف.
الصندوق الوطني للتأمين على البطالة (CNAC)	مهام هذا الصندوق تتمثل في: تقديم التعويضات للعمال المسرحين لأسباب اقتصادية المنصوص عليها في نظام للتأمين عن البطالة، بالإضافة إلى مساعدتهم من أجل إعادة الاندماج في الحياة المهنية، يعمل على تمويل مشاريع البطالين البالغين من العمر بين 35-50 سنة، يقوم الصندوق بدعم العمل الحر يهدف إلى إدماج البطال في سوق الشغل من خلال مرافقة المقاولين في إنشاء مؤسساتهم الخاصة، وذلك بتزويدهم بخدمات الإعلام والتوجيه والتكوين، يسهل الاستفادة من القروض البنكية للاستثمارات التي تم التأكد من جدواها، ويقوم أيضا بمساعدة المؤسسات على تبني الوسائل الحديثة في التسيير من خلال خدمات خبراء مختصين في شتى المجالات كدراسات السوق، فرص الاستثمار الخ.
الوكالة الوطنية لتنمية الاستثمار (ANDI)	من مهام الوكالة ضمان ترقية وتطوير ومتابعة الاستثمارات نجد: استقبال وإعلام ومساعدة المستثمرين في إقامة المشاريع، منح الامتيازات المرتبطة بالاستثمارات، تسيير صندوق دعم الاستثمار، المساهمة في تنمية وترقية الفضاءات والأشكال الجديدة للاستثمارات داخل الاقتصاد الوطني
الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM)	من مهامها نجد: تشجيع روح المقاولاتية، وتدعيم المبادرة الفردية، ونشر ثقافة الاعتماد على النفس في استحداث مناصب شغل، كما تقوم الوكالة بدعم وتوجيه ومرافقة المستفيدين من القرض المصغر نحو تحسيد مشاريعهم.
فضاءات ترقية	تتمثل في دور الصناعة التقليدية، مراكز الشراء، مراكز الصناعة التقليدية، مراكز المهارات المحلية،

ورشات التكوين والإنتاج، مراكز دمع الزرابي، السويقات، مراكز العرض والبيع، مراكز الامتياز، مراكز تقنية، قري الصناعة التقليدية. وتتمثل مهمتها الأساسية في دعم تسويق منتجات الصناعة التقليدية والحرف عن طريق تنظيم المعارض عرض / بيع، كما تعمل على تقديم الدعم، التوجيه والمرافقة للمستفيدين، وتعمل أيضا على التكوين المستمر للحرفيين، وهذا وفق خاصية كل فضاء من هذه الفضاءات.	
الصندوق الوطني لترقية نشاطات الصناعة التقليدية (FNPAAT)	ويقوم الصندوق بمنح الدعم المالي للأنشطة المرتبطة بالصناعات التقليدية، والصناعات التقليدية الفنية، ومن مهامه الأساسية: اقتناء التجهيزات الموجهة لإنتاج الصناعة التقليدية من طرف مؤسسات الصناعة التقليدية وتمليكها لهم ضمن اتفاقية مبرمة بين المؤسسات الحرفية وممثلة عن الوزارة الوصية - غرف الصناعة التقليدية والحرف على مستوى كل ولاية، إنجاز دراسات تحسين الإنتاج في محل التصميم وعملية التصنيع، دعم تكوين أرباب العمل في المؤسسات الحرفية ومرافقتها، إنجاز كل الدعائم الترقية الموجهة لنشاطات ومنتجات الصناعة التقليدية، تحفيز المؤسسات الحرفية على المشاركة في الدورات التكوينية في المجال التقني أو التسيير أو دراسة السوق المنظم من طرف هيئات جزائرية وأجنبية

المصدر: من إعداد الباحثة

III. واقع الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر وأثرها على خلق مناصب الشغل

سنقوم في هذا الجزء من الدراسة بذكر عدد المسجلين في قطاع الصناعة التقليدية والحرف على المستوى الوطني وكذا عدد مناصب الشغل المستحدثة وتحليل النتائج والجداول والأشكال البيانية لمعرفة دور القطاع في خلق مناصب الشغل.

III - 1 تطور التسجيل والشطب في قطاع الصناعة التقليدية والحرف :

يقدر عدد الحرفيين المسجلين والمشطوبين على مستوى مديرية الصناعة التقليدية والحرف موزعين على القطاعات الثلاثة كما هو مبين في الجدول التالي:

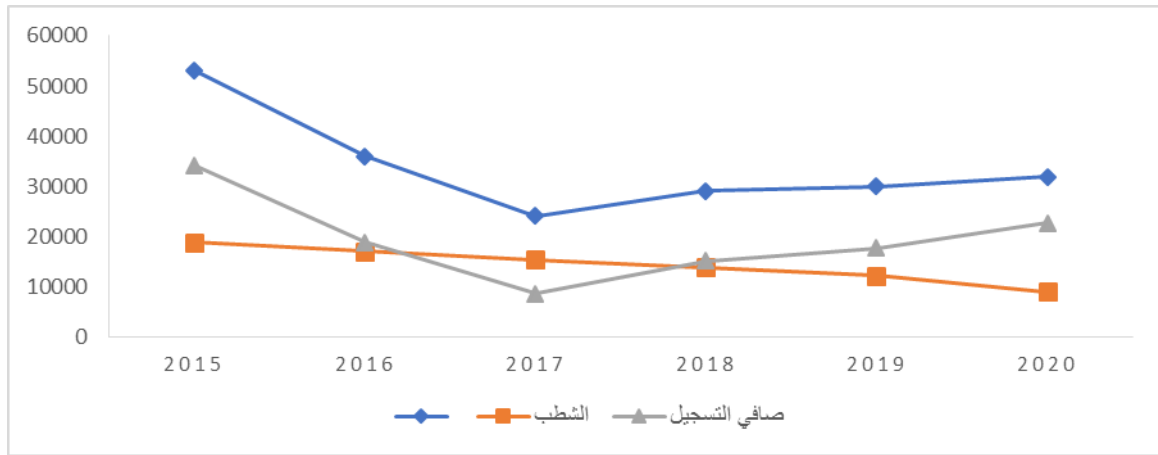
الجدول 2: تطور التسجيل والشطب للحرفيين من سنة 2015 إلى نهاية سنة 2020

البيان	2015	2016	2017	2018	2019	2020
التسجيل	53171	36074	24166	29205	30073	31973
الشطب	18972	17143	15472	13979	12322	9161
صافي التسجيل	34201	18931	8694	15226	17751	22812

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على معطيات من مديرية الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر

نلاحظ من خلال الجدول أن عدد المسجلين في كل القطاعات التابعة للصناعة التقليدية والحرف عرف فترات ارتفاع وفترات انخفاض للعدد الصافي للمسجلين على مستوى مديرية الصناعة التقليدية والحرف، أما فيما يخص الشطب فنجد عدد الحرفيين الذين قاموا بشطب أنفسهم في انخفاض تدريجي، في وهذا وفق ما يبينه الشكل التالي:

الشكل 1: تطور التسجيل والشطب للحرفيين من سنة 2015 إلى نهاية سنة 2020



المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات الجدول رقم 2

من خلال الشكل أعلاه نلاحظ انخفاض تدريجي لعدد الحرفيين الذين قاموا بشطب انفسهم واصبحوا بدون بطاقة حرفي خلال الفترة من 2015 إلى 2020 ، ولعل من بين العوامل التي تؤدي إلى الشطب نجد: عوامل صحية (ك: إصابة الحرفي بالأمراض المزمنة أو تعرضه إلى حادث أدى إلى عجز صحي)، عوامل اجتماعية (ك: الهجرة، الزواج، التقاعد، مشاكل عائلية)، عوامل اقتصادية (كالركود الاقتصادي، صعوبة التمويل، عدم ربحية النشاط، ارتفاع تكاليف النشاط، تغيير النشاط، الانتقال إلى عمل بأجرة)، بالإضافة إلى عوامل فنية (ك: نقص التعامل مع المعلومات المختلفة خاصة التقنية منها، عدم القدرة على التفاوض وإبرام الصفقات، عدم القدرة على تكييف المنتجات، سوء استعمال المعدات، انعدام الرؤية لدى الحرفيين وعدم قدرتهم على تفويض المسؤولية)، وعوامل أخرى. أما فيما يخص صافي عدد المسجلين فنجد انه عرف انخفاض خلال الفترة الممتدة من 2015 سنة إلى سنة 2017 ، حيث وصل إلى ادنى مستوياته فقلد قدر صافي المسجلين ب 8694 مسجل سنة 2017، وهذا غالبا راجع إلى رفض ملفات الدعم للراغبين في التسجيل، عدم الإقبال لغياب ثقافة الصناعة التقليدية والحرف، وجود نقص في الفضاءات الترقية، ممارسة نشاط حرفي دون التسجيل لعدم المعرفة بوجود بطاقة الحرفي وما توفره من امتيازات، لكن هذا الوضع بدء في الانتعاش حيث نلاحظ انطلاقا من سنة 2017 ارتفاع تدريجي لصافي المسجلين والذين بلغ عددهم سنة 2020 إلى 22812 مسجل، وهذا نتيجة لتفعيل دور مختلف الهياكل الداعمة التي تم ذكرها في الجدول رقم 1 وربطها بالصناعة التقليدية والحرف، القيام بتنفيذ العديد من برامج التكوين الموجهة للحرفيين الناشطين في الميدان وهذا ما أدى إلى وضوح الرؤية والرغبة في الانضمام إلى القطاع، تحيين بطاقة الحرفي مع العمل على إزالة المعوقات المرتبطة بالحصول عليها وتفعيل مزاياها، دعم الفكر المقاولاتي... الخ.

III -2 تطور إنشاء الأنشطة التقليدية حسب ميادين النشاط :

من خلال دراسة قطاع الصناعة التقليدية والحرف تم ملاحظة وجود نشاطات مستقطبة ونشاطات اقل استقطابا في عملية التسجيل، فالتتبع للإحصائيات الصادرة عن مديرية الصناعة التقليدية والحرف يجد أن الأغلبية القصوى أخذها قطاع الخدمات، يليه قطاع الفني، فقطاع الإنتاج، وهذا خلال الفترة من سنة 2015 إلى سنة 2021، وفيما يلي جدول يوضح ذلك:

الجدول 3: تطور إنشاء الأنشطة التقليدية حسب ميادين النشاط

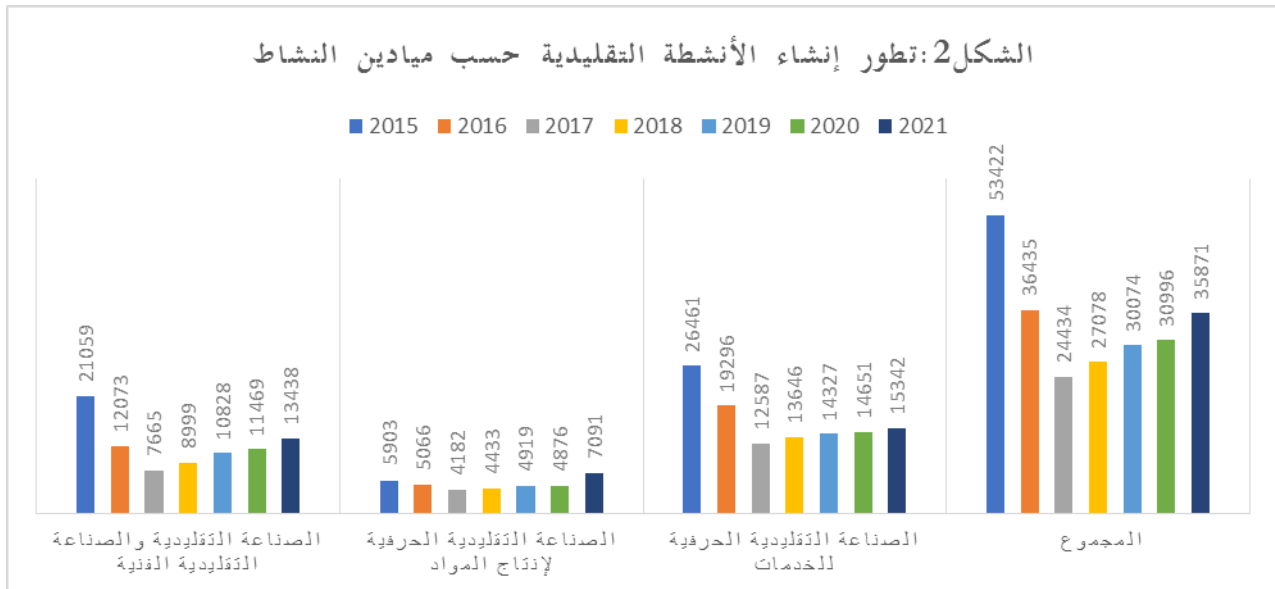
المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على معلومات مقدمة من وزارة السياحة والصناعة التقليدية والعمل العائلي، مديرية

البيان	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
الصناعة التقليدية والصناعة التقليدية الفنية	21059	12073	7665	8999	10828	11469	13438
الصناعة التقليدية الحرفية لإنتاج المواد	5903	5066	4182	4433	4919	4876	7091
الصناعة التقليدية الحرفية للخدمات	26461	19296	12587	13646	14327	14651	15342
المجموع	53422	36435	24434	27078	30074	30996	35871

المنظومات الإعلامية والإحصائيات

للقيام بتفسير التغيرات الحاصلة في تطور إنشاء الأنشطة التقليدية حسب ميادين النشاط وكيفية الممارسة خلال الفترة من

سنة 2015 إلى سنة 2021 تم الاستعانة بمنحنى البياني التالي والذي يعد أحد الأدوات الإحصائية المساعدة، كالآتي:



المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات الجدول رقم 3

من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ بأن الأغلبية القصوى أخذها قطاع الصناعة التقليدية الحرفية للخدمات خلال فترة الدراسة بنسبة تقدر ب 50%، 53%، 52%، 50.40%، 48%، 47%، و 42.76% على الترتيب، ليليه بعد ذلك قطاع الصناعة التقليدية والصناعة التقليدية الفنية مشكلا ما نسبته 39%، 33%، 31%، 33.23%، 36%، 37%، 37.46% على الترتيب، ثم يأتي قطاع الصناعة التقليدية الحرفية لإنتاج المواد في المرتبة الأخيرة بنسب 11%، 14%، 17%،

16.37%، 16%، 16%، 19.76% على الترتيب بالنسبة للسنوات 2015، 2016، 2017، 2018، 2019، 2020. 2021، وسبب هذا الاختلاف هو الطلب الشديد على تخصصات والتمرين في قطاع الصناعة التقليدية والحرف كان بذات الترتيب. وعليه نلاحظ بان قطاع الإنتاج ضعيف جدا من ناحية الإقبال مقارنة بقطاع الخدمات إذ يتوجه نحوه ما متوسطه 15.73% وذلك بسبب التخصصات الموجودة فيه التي لا يعتقد الأفراد بانها غير مطلوبة في سوق العمل بشكل كبير، أما القطاع الفني فمتوسط الإقبال نحوه يقدر ب 30.95% وهو عدد منخفض لكنه يبقى قطاع ناشط بالنسبة لقطاع الإنتاج. وفي الأخير نجد قطاع الخدمات فهو أفضل قطاع لكونه مشبع بالتخصصات التي يعتقد بانها مطلوبة في سوق العمل، فهو قطاع نشط جد، وهذا لكونه يستقطب حوالي نصف عدد المسجلين أي متوسط ما نسبته 49.02%. وفيما يلي جدول يوضح التخصصات حسب كل قطاع:

الجدول 4: تخصصات الصناعة التقليدية والحرف حسب القطاعات

الصناعة التقليدية الحرفية للخدمات	الصناعة التقليدية والصناعة التقليدية الفنية	الصناعة التقليدية الحرفية لإنتاج المواد
-النشاطات المرتبطة بتركيب، صيانة والخدمة ما بعد البيع	- النشاطات المرتبطة بالإنتاج والصناعة أو التحويل المرتبطة بقطاع المناجم والمقالع.	- النشاطات المرتبطة بالمواد الغذائية.
للتجهيزات والمعدات الصناعية المخصصة لمختلف فروع النشاط الاقتصادي.	- النشاطات المرتبطة بالإنتاج والصناعة أو التحويل المرتبطة بقطاع الميكانيك والكهرباء.	- النشاطات المرتبطة بالعمل على المعادن بما في ذلك المعادن الثمينة.
- النشاطات المرتبطة بتصليح وصيانة التجهيزات والمواد المستعملة في مختلف فروع النشاط الاقتصادي والعائلات.	- النشاطات المرتبطة بالإنتاج أو التحويل المرتبطة بقطاع الحديد.	- النشاطات المرتبطة بالعمل على الخشب ومشتقاته وما يماثله.
- النشاطات المرتبطة بالأشغال الميكانيكية.	- النشاطات المرتبطة بالإنتاج أو الصناعة أو التحويل المرتبطة بالتغذية.	- النشاطات المرتبطة بالعمل على الصوف والمواد المماثلة.
- المرتبطة بالتهيئة، الصيانة، التصليح، وزخرفة وتزيين المباني المخصصة لكل الاستعمالات التجارية، الصناعية والسكنية.	- النشاطات المرتبطة بالإنتاج والتحويل المرتبطة بقطاع النسيج والجلود.	- النشاطات المرتبطة بالعمل على القماش أو النسيج.
- النشاطات المرتبطة بالنظافة وصحة العائلات	- النشاطات المرتبطة بالإنتاج والصناعة أو التحويل المرتبطة بقطاع الخشب	- النشاطات المرتبطة بالعمل على الجلود.
- النشاطات المرتبطة بالألبسة.	التأثيث، الخردوات والأدوات المنزلية.	- النشاطات المرتبطة بالعمل على المواد المختلفة.
- نشاطات الصناعة التقليدية الحرفية للخدمات المختلفة.	-النشاطات المرتبطة بالإنتاج والصناعة أو التحويل المرتبطة بقطاع الأشغال العمومية للبناء ومواد البناء.	
	- النشاطات المرتبطة بالإنتاج المواد المرتبطة بقطاع الحلي.	

	- نشاطات الصناعة التقليدية الحرفية لإنتاج المواد المختلفة.	
--	---	--

المصدر: وزارة السياحة والصناعة التقليدية الموقع الرسمي، <http://www.mta.gov.dz> ، تاريخ

الاطلاع 2022/09/18

انطلاقا من الجدول أعلاه يمكن القول أيضا أن التوجه إلى قطاع الخدمات هو طبيعة تخصصاته التي غالبا ما تصلح في مجتمعنا الجزائري للذكور أكثر من الإناث، ورغبة النساء في الحصول على مناصب عمل قارة مرتبطة بتخصصات معينة كالإدارة، التعليم، الطب، الصيدلة، الهندسة الداخلية، الترجمة... الخ، خاصة في ظل ارتفاع المستوى التعليمي لمن ضمن مجتمع له تقاليده وعريقته. وفي هذا السياق تجدر الإشارة إلى أن نسبة تعداد المسجلين الذكور تقدر ب 69% مقابل نسبة 31% للإناث.

III - 3 تطور عدد المسجلين في غرفة الصناعة التقليدية والحرف ومناصب الشغل المستحدثة :

للقيام بتفسير التغيرات الحاصلة في عدد المسجلين ومناصب الشغل خلال الفترة 2015/ 2021 يجب الاستعانة بالجدول وبالمنحنيات البيانية التي تعد احد الأدوات الإحصائية المساعدة والنتائج موضحة فيما يلي:

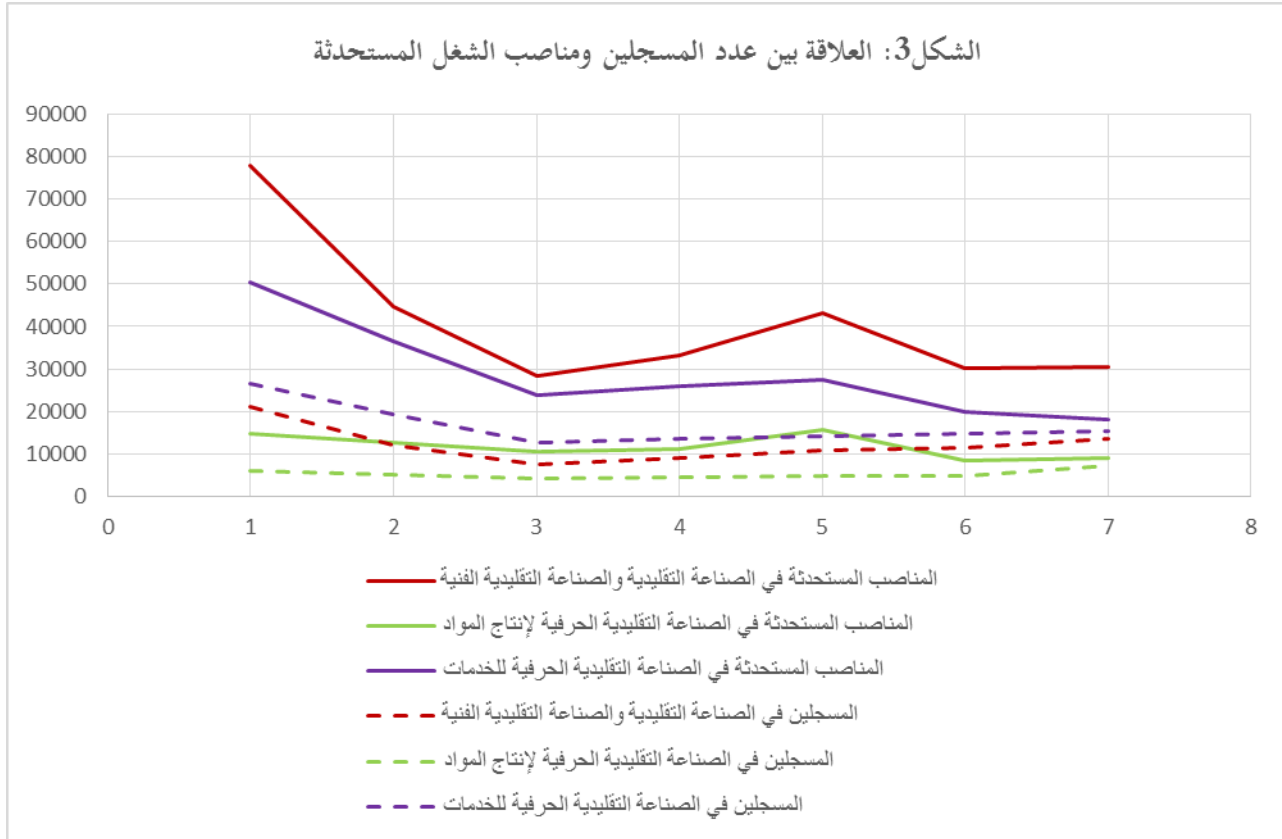
الجدول 5: العلاقة بين عدد المسجلين ومناصب الشغل المستحدثة

البيان	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
الصناعة التقليدية	21059	12073	7665	8999	10828	11469	13438
الصناعة التقليدية الفنية	77932	44670	28360	33296	43178	30106	30606
الصناعة التقليدية الحرفية	5903	5066	4182	4433	4919	4876	7091
لإنتاج المواد	14763	12665	10455	11082	15578	8300	9190
الصناعة التقليدية الحرفية للخدمات	50276	36662	23915	25927	27453	20067	17996
المجموع	53419	36435	24434	27078	30074	30996	35871
	142971	93998	62730	70305	86209	58473	57792

المصدر: وزارة السياحة والصناعة التقليدية الموقع الرسمي، <http://www.mta.gov.dz> ، تاريخ

الاطلاع 2022/09/18

بعد عرض الجدول رقم 5 الخاص بتوضيح العلاقة بين عدد المسجلين ومناصب الشغل المستحدثة خلال الفترة الممتدة من سنة 2015 إلى 2021 سنة، سنقوم بترجمة هذه الأرقام من خلال الاعتماد على المنحنى البياني أدناه، وذلك لتوضيح الرؤية الأولية حول العلاقة المراد دراستها. كما يلي:



المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على الجدول رقم 5

نلاحظ من خلال المنحنى أن هناك علاقة طردية بين عدد المسجلين ومناصب الشغل المستحدثة وهذا في القطاعات الثلاثة بدرجات مختلفة، وبالتالي نستنتج أن هناك تأثير إيجابي بين عدد المسجلين والمناصب الشغل المستحدثة وذلك وفق الدالة الرياضية المتزايدة التالي وفق كل قطاع:

$$f(Yi)=\beta Xi.....(1)$$

لنرمز لكل قطاع بالرموز التالية:

الجدول 6: ترميز عدد المسجلين ومناصب الشغل المستحدثة

القطاع	عدد المسجلين	مناصب الشغل المستحدثة
القطاع الفني	X1	Y1
قطاع الإنتاج	X2	Y2
قطاع الخدمات	X3	Y3

المصدر: من إعداد الباحثة

وبحساب الفرق بين منحني عدد المسجلين ومناصب الشغل لكل قطاع وبالتعويض في المعادلة (1) نجد ما يلي:

أ. العلاقة بين عدد المسجلين ومناصب الشغل في القطاع الفني تتمثل في المعادلة التالية:

$$f(Y1)=\beta X1$$

وعليه نتحصل على الجدول التالي:

الجدول 7: عدد المناصب المستحدثة في القطاع الفني

البيان	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
β عدد مناصب الشغل المستحدثة	3.7	3.7	3.7	3.7	3.9	2.6	2.27

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على المعادلة (1) والجدول رقم 5

يمكننا القول بان عدد المسجلين يؤثر إيجابا في مناصب الشغل، حيث تم التوصل من خلال حل المعادلة إلى أن الفرد الواحد كان قادر على خلق ثلاث أو أربعة مناصب شغل مستحدثة خلال الفترة الممتدة من سنة 2015 إلى غاية 2019، أما في الفترة الممتدة من 2020 سنة إلى سنة 2021 فنجد أن الفرد الواحد يستطيع خلق اثنين أو ثلاثة مناصب شغل مستحدثة وذلك في القطاع الفني.

ب. العلاقة بين عدد المسجلين ومناصب الشغل في قطاع الإنتاج تتمثل في المعادلة التالية:

$$f(Y2)=\alpha X$$

وعليه نتحصل على الجدول التالي:

الجدول 8: عدد المناصب المستحدثة في القطاع الإنتاج

البيان	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
α عدد مناصب الشغل المستحدثة	2.5	2.5	2.5	2.49	3.16	1.7	1.29

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على المعادلة (1) والجدول رقم 5

يمكننا القول بان عدد المسجلين يؤثر إيجابا في مناصب الشغل، حيث تم التوصل من خلال حل المعادلة إلى أن الفرد الواحد كان قادر على خلق اثنين أو ثلاثة مناصب شغل مستحدثة خلال الفترة الممتدة من سنة 2015 إلى سنة 2018، أما في سنة 2019 فالفرد الواحد كان قادرا على خلق حوالي ثلاثة مناصب، وفي الفترة الممتدة من سنة 2020 إلى 2021 كان الفرد الواحد قادر على خلق منصب أو منصبي شغل مستحدثة، وذلك في قطاع الإنتاج.

ت. العلاقة بين عدد المسجلين ومناصب الشغل في قطاع الخدمات تتمثل في المعادلة التالية:

$$f(Y3)=\phi X3$$

وعليه نتحصل على الجدول التالي:

الجدول 9: عدد المناصب المستحدثة في القطاع الخدمات

البيان	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
ϕ عدد مناصب الشغل المستحدثة	1.9	1.89	1.89	1.89	1.91	1.37	1.17

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على المعادلة (1) والجدول رقم 5

يمكننا القول بان عدد المسجلين يؤثر إيجابا في مناصب الشغل، حيث تم التوصل من خلال حل المعادلة إلى أن الفرد الواحد كان قادر على خلق منصب أو مناصبي شغل مستحدثة في الفترة الممتدة من سنة 2015 إلى غاية 2021، وذلك في القطاع الخدمات.

IV. النتائج ومناقشتها :

إن قطاع الصناعات التقليدية والحرف يكتسي أهمية بالغة، ولقد أصبح هناك حاجة ملحة وضرورة حقيقية للاهتمام بهذا القطاع، وهذا نظرا لمساهمته في التنمية الاقتصادية والتخفيض من معدلات البطالة، فمن خلال دراسة أثر عدد المسجلين على مناصب الشغل المستحدثة توصلنا إلى انه:

- يعتبر قطاع الصناعات التقليدية والحرف كإحدى المحركات الرئيسية لاستحداث التنمية الاقتصادية من خلال خلق مناصب الشغل والقضاء على البطالة.
- يعتبر القطاع منبع للمشاريع المتوسطة والصغيرة والمصغرة لان أنشطته لا تتطلب استخدام راس مال كبير أو حجم كبير من الآلات والموارد.
- توجد علاقة طردية بين عدد المسجلين في قطاع الصناعات التقليدية والحرف ومناصب الشغل المستحدثة. بحيث كلما زاد عدد المسجلين بوحدة واحدة زادت مناصب الشغل ب: الصندوق الوطني لترقية نشاطات الصناعة التقليدية،
- في القطاع الفني: زادت مناصب الشغل بحوالي أربعة وحدات خلال الفترة الممتدة من سنة 2015 إلى غاية 2019، أما في الفترة الممتدة من 2020 سنة إلى سنة 2021 فنجد أن الزيادة كانت بحوالي ثلاثة وحدات.
- في قطاع الإنتاج: زادت مناصب الشغل بحوالي ثلاثة مناصب وحدات خلال الفترة الممتدة من سنة 2015 إلى سنة 2018، أما في سنة 2019 فنجد أن الزيادة كانت بحوالي ثلاثة وحدات، وفي الفترة الممتدة من سنة 2020 إلى 2021 فنجد أن الزيادة كانت بحوالي وحدتين.
- في القطاع الخدمات: زادت مناصب الشغل بحوالي وحدتين في الفترة الممتدة من سنة 2015 إلى غاية 2021.
- تبين أن قطاع الصناعات التقليدية والحرف تؤثر بطريقة إيجابية من خلال عدد المسجلين فيها على مناصب الشغل وهذا في القطاعات الثلاثة بدرجات مختلفة، حيث نجد انه كلما زد عدد المسجلين في أحد قطاعات الصناعة التقليدية والحرف زاد عدد مناصب الشغل المستحدثة والعكس صحيح.
- إن المسجلين في قطاع الصناعات التقليدية والحرف لهم الحق في الاستفادة من العديد من المزايا التي توفرها الهياكل الداعمة لهذا القطاع ك: فضاءات ترقية، الغرفة الوطنية والولائية للصناعة التقليدية والحرف، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، الوكالة الوطنية لتنمية الاستثمار، مديرية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية الاستثمار، الوكالة الوطنية للصناعة التقليدية.
- ارتفاع عدد المسجلين للحصول على بطاقة حرفي مقارنة بالذين قاموا بشطب أسمائهم منها خلال الفترة الممتدة من 2015 إلى 2021، وهذا نظرا للمزايا الكثيرة التي تقدمها.
- الصناعات التقليدية والحرف هي سبيل لخلق مناصب شغل عوض الدخول في صف البطالين والانتظار من اجل الحصول على منصب عمل.

V. الخلاصة:

يعتبر قطاع الصناعة التقليدية والحرف، قطاعا فعالا يمكن أن يساهم من خلال عدد المسجلين به في استحداث مناصب الشغل، ومن خلال هذه الدراسة التي امتدت من الفترة 2015 إلى 2021، وجدنا أن المساهمة في أحسن الحالات لا تتجاوز أربعة مناصب شغل مستحدثة لكل مسجل، وهذا يعتبر عدد قليل جدا مقارنة بما هو مأمول، خاصة في ظل تواجد العديد من هياكل دعم وترقية المؤسسات الناشئة ضمن هذا القطاع. وهذا ما يؤدي إلى رفض جزئي للفرضية العامة للدارسة، فالقطاع يساعد على استحداث مناصب الشغل لكن عدد هذه الأخيرة قليلة جدا مقارنة بهياكل الدعم المرصودة له.

لذا فواقع القطاع يحتاج إلى مراجعة واهتمام أكثر من خلال:

- توفير استقرار في الجانب القانوني والتشريعي المؤطر لقطاع الصناعات التقليدية والحرف.
- العمل على تأطير الحرفيين العاملين بصفة عشوائية وغير قانونية من خلال اعتماد كل الآليات التي تعمل على تنوعيتهم وإعلامهم بالمزايا التي يمكن الحصول عليها من خلال الانخراط والحصول على بطاقة حرفي.
- العمل على تفعيل مختلف الهياكل الداعمة للحرفيين المسجلين في قطاع الصناعات التقليدية والحرف من جهة، والعمل من جهة أخرى على التعريف بمختلف المزايا المقدمة للمسجلين التي تقدمها هذه الهياكل الداعمة.
- التركيز على مرافقة المسجلين بهذا القطاع في ميادين المقاولاتية، التسويق والتوزيع. بالإضافة إلى دعمهم في مجال التمويل وذلك من خلال زيادة الدعم المالي للحرفيين، في ظل ارتفاع أسعار المواد الأولية، وانخفاض قيمة الدينار الجزائري.

- العمل على تنظيم مهرجانات ونشاطات في مواسم مختلفة لدعم الحرفيين والترويج لأعمالهم من جهة، وجلب العملة الصعبة من خلال جلب السياح لهذه التظاهرات من جهة أخرى.
- إعداد برامج تأهيل وتدريب للحرفيين قصد التوصل إلى تحقيق منتجات تقليدية قادرة على تلبية احتياجات العملاء، وقادرة على مواجهة التنافس خاصة في ظل وفرة وتعدد السلع البديلة المستوردة.

من خلال ما سبق يتضح أن الموضوع متشعب وقادر على فتح آفاق للبحث في مجال أثر هياكل الدعم على تنمية الصناعة التقليدية والحرف، ونظرا لكون قطاع الصناعة التقليدية يلعب دورا مهما في تحقيق التنمية الاقتصادية فيستحسن دراسة تجارب دولية والاستفادة منها، وفي هذا السياق تجدر الإشارة إلى أن المرأة الحرفية تلعب دورا مهما في هذا القطاع لذلك من الممكن تسليط الضوء مستقبلا على دور غرفة الصناعات التقليدية والحرفية في دعم المرأة الحرفية الجزائرية.

VI. المراجع:

المراجع بالعربية:

- تمار خديجة، (2021)، دور غرفة الصناعة التقليدية والحرفية في دعم المرأة الحرفية "ولاية مستغانم نموذجا"، مجلة المالية والاسواق، 8(2)، 474-475.
- عابر سليم، عثمان ليلي، و بن عوالي الجلاي، (2022)، الدور التبادلي في رابط الصناعات التقليدية والحرف - التنمية السياحية حالة الجزائر، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، 4(2)، 153.
- عبد الجبار سهيلة، و حاجي كريمة، (2016)، واقع الصناعة التقليدية الجزائرية بين قصر النظر التسويقي وتحديات المنافسة. الريادة لاقتصاديات الاعمال، 2(1)، 50.

- بن زعرور شكري، (2009)، تجربة الجزائر في تنمية قطاع الصناعة التقليدية والحرف 1992-2009، 1.
- بوهدة شहरزاد ، و لمشونشي مبروك ، (2022)، الوسائط الجديدة فضاء دعم لترقية الحرف والصناعات التقليدية بالجزائر "دراسة تحليلية لصفحة غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية بسكرة على الفيسبوك مجلة الاتصال والصحافة، 9 (1)، 162.
- حسن محمد، (2020)، دور الصناعة اليدوية والحرفية في التنمية الاقتصادية المحلية بجمهورية مصر العربية "دراسة في تحليل السياسات، مجلة التنمية والسياسات الاقتصادية، 22 (1)، 66.
- بقاح مليكة، (2018)، أهمية الحرف والصناعات التقليدية في تنمية الاقتصاد الوطني ودور الاعلام في ابرازها ، المدير (7)، 175-176.
- السبتي وسيلة ، و صحراوي محمد تاج الدين، (2018)، مساهمة الصناعات التقليدية والحرف في ترقية قطاع السياحة "دراسة مقارنة بين الجزائر وتونس افاق 2020، اقتصاديات الاعمال والتجارة(5).
- الامر 01/96، (10 جانفي 1996)، المحدد للقواعد التي تحكم الصناعة التقليدية والحرف، الجريدة الرسمية
- المرسوم التنفيذي 339/07، (أكتوبر 2007)، (الامانة العامة للحكومة، المحرر) الجريدة الرسمية، 70، 18.
- وزارة الصناعات التقليدية والحرف، احصائيات، متاح على الرابط <https://www.mta.gov.dz>، تم الاطلاع (2022/09/18).
- بن زيدان ياسين ، و بن ناصر سيد احمد. (د.ت). أهمية الصناعة التقليدية والحرف في ظل تطوير التسويق في الجزائر. 3. متاح على الرابط: <http://e-biblio.univ-mosta.dz/bitstream/handle>، تم الاطلاع (2022/03/06)

References translated from Arabic :

- Tamar Khadija, (2021), The Role of the Chamber of Traditional Industry Craftsmanship in Supporting Craftswomen, "Mostaghanem Province as a Model", Journal of Finance and Markets, 8 (2), 474-475.
- Aber Selim, Othman Laila, and Bin Awali Al-Jalali, (2022), the reciprocal role in the link between traditional industries and crafts - tourism development, the case of Algeria, Shuaa Journal for Economic Studies, 4 (2), 153.
- Abdel-Jabbar Suhaila, and Haji Karima, (2016), The reality of the Algerian traditional industry between marketing myopia and competition challenges. Leadership for Business Economics, 2(1), 50.
- Ben Zaarour Shukri, (2009), Algeria's experience in developing the traditional industry and crafts sector 1992-2009, 1.
- Bohda Shahrazad, and Lamchouchi Mabrouk, (2022), New Media as a Support Space for Promoting Crafts and Traditional Industries in Algeria, "An Analytical Study of the Chamber of Traditional Industry and Crafts of the State of Biskra on Facebook," Journal of Communication and Press, 9 (1), 162.

- Hassan Mohamed, (2020), The Role of Handicrafts and Craftsmanship in Local Economic Development in the Arab Republic of Egypt, "A Study in Policy Analysis", Journal of Development and Economic Policies, 22 (1), 66.
- Baqah Malika, (2018), the importance of crafts and traditional industries in the development of the national economy and the role of the media in highlighting them, Al-Madabir (7), 175-176.
- Al-Sabti Wassila, and Sahrawi Muhammad Taj Al-Din, (2018), the contribution of traditional industries and crafts to the promotion of the tourism sector, a comparative study between Algeria and Tunisia, Horizons 2020, business and trade economics (5).
- Ordinance 96/01 (January 10, 1996), specifying the rules governing handicrafts and crafts, Official Gazette
- Executive Decree 339/07, (October 2007), (General Secretariat of Government, editor) Official Gazette, 70, 18.
- Ministry of Handicrafts and Crafts, statistics, available at the link <https://www.mta.gov.dz/>, accessed (09/11/2022).
- Bin Zaidan Yassin, and Bin Nasser Sayed Ahmed. (D.T.). The importance of traditional industry and crafts in light of the development of marketing in Algeria. 3. Available at: <http://e-biblio.univ-mosta.dz/bitstream/handle/>, accessed (06/03/2022).